

الشطر الأول من سورة لقمان - الآية 1 إلى 11 (في رحاب التربية الإسلامية)

التربية الإسلامية: الأولى إعدادي « مدخل التزكية (القرآن الكريم) » الشطر الأول من سورة لقمان - الآية 1 إلى 11 (في رحاب التربية الإسلامية)

مدخل تمهيدي

أنزل الله تعالى القرآن الكريم على رسوله ﷺ لهداية الناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور، إلا أن الناس منهم من آمن به ومنهم من صد عنه.

- فما هي صفات المؤمنين به؟
- وما هي صفات الجاحدين به؟
- وما عاقبة الفريقين؟

بين يدي الآيات

قال الله تعالى:

(1). تلَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (2). هَذِي وَرَخْمَةٌ لِّلْمُحْسِنِينَ (3). الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُونَ (4). أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5). وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ لِيُضَلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يُغَيِّرُ عِلْمَ وَيَتَّخِذُهَا هَرُواً أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِمٌ (6). وَإِذَا ثَلَثَ عَلَيْهِ آيَاتٍ وَلَى مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَانَ فِي أَذْنَيْهِ وَقَرَاءَةً بَشِّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (7). إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (8). حَالَدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (9). حَلَقَ السَّمَاوَاتِ بَعْيَرِ عَمَدٍ تَرَوُهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَبَابٍ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَثْبَثَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْجٍ كَرِيمٍ (10). هُدًى خَلَقَ اللَّهُ فَأَرْزَوْنِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ ذُو نِيَّةٍ بَلِ الطَّالِفُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (11).

[سورة لقمان، من الآية: 1 إلى الآية: 11]

وثيق النص ودراسته التعريف بسورة لقمان

سورة لقمان: مكية، ماعدا الآيات: 27، 28، 29 فمدنية، وعدد آياتها 34 آية، ترتيبها 31 في المصحف الشريف، نزلت بعد "سورة الصافات"، سميت بهذا الاسم لاشتمالها على وصايا لقمان الحكيم لابنه، وهي تعالج موضوع العقيدة الإسلامية، وتناولت بالتركيز على الأصول الثلاثة لعقيدة الإيمان، وهي: الوحدانية والنبوة والبعث والنشور.

الرسم المصحفي: قلب الألف واوا

تقلب الألف واوا في القرآن الكريم في ثمان كلمات، وهي: (الصلوة - الزكاة - الحياة - الربا - بالغدة - كمشكاة - النجاة - مناة) ترسم هكذا (الصلوة - الزكوة - الحياة - الربو - بالغدوة - كمشكوة - النجوة - منوة).

القاعدة التجويدية: قاعدة المد الطبيعي

المد: لغة: الإطالة والزيادة، واصطلاحا: هو إطالة الصوت عند النطق بحرف من حروف المد الثلاثة، وهي:

- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها: نحو: {الباطل}، {قال}، {الإنسان}، ...
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها: نحو: {قالوا}، {يقول}، { تكون له}، ...

هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma

■ اليماء الساكنة المكسور ما قبلها: نحو: {الذى}, {قبيل}, {دينهم}, ...

والمد الطبيعي الأصلي هو الذي لا يتوقف على سبب، ويجمع في كلمة {تُوحِيَّهَا}، مثال: {فِيهَا}، ومن المد الطبيعي كذلك مد العوض، مثال: {وَقْرًا}، ومد اللين، مثال: {أَذْنِيهِ}، ومد الصلة الصغرى، مثال: {لِنَفْسِهِ}.

نشاط الفهم وشرح المفردات

شرح المفردات والعبارات

■ الم: حروف مقطعة لا يعلم سرها الا الله.

■ الكتاب: اسم من أسماء القرآن.

■ الحكيم: صفة للقرآن، ومعناه لا خلل فيه ولا تناقض.

■ لهو الحديث: ما يلهي عن طاعة الله.

■ ليضل: ليخرج الناس عن طريق الحق.

■ وقرأ: ثقلاً عظيماً وصمماً.

■ رواسي: جبال.

■ أن تميد بكم: لثلا تضطرب بكم.

■ المحسنين: الذين أحسنوا العمل بطاعة الله تعالى ورسوله.

■ يوقنون: يصدقون تصديقاً جازماً.

■ يتخذها هزواً: يتخذ آيات الله سخرية واستهزاء.

■ عذاب مهين: مذل ومخزي.

■ بغير عمد: بغير دعائم وسواري تقييمها.

■ أن تميد بكم: لثلا تتحرك وتضطرب بكم.

■ بث فيها: نشر وفرق وأظهر فيها.

■ بث فيها: نشر وفرق.

■ دابة: كل ما يدب على الأرض.

■ زوج كريم: صنف حسن كثير المنفعة.

■ لقمان: رجل صالح حكيم وليس نبياً.

المعنى الإجمالي للشطر القرآني

بيان الآيات الغاية من إنزال القرآن الكريم وصفات المحسنين وسلوك المشركين تجاه القرآن الكريم، وجاء الفريقيين يوم القيمة، وحتم الشطر بالدعوة إلى التأمل في ملوكوت الله تعالى الدال على عظمته الخالق سبحانه وقدرته ووجوده.

المعاني الجزئية للآيات

■ الآيات 1 - 5: تنبية الله تعالى على أن القرآن الكريم كتاب معجز يحقق الفلاح لمن اهتدى به من المحسنين المواظبين على الصلاة والمخرجين للزكاة والمصدقةين بيوم القيمة.

■ الآيات 6 - 9: بيانه عز وجل لحال كل من المعرضين عن القرآن الكريم والمؤمنين به وجزاؤهما يوم القيمة.

■ الآيات 10 - 11: تبيان الله تعالى بعض مظاهر قدرته وعظمته من خلال مخلوقاته للدلالة على وحدانيته وضلال ما يعبد من دونه.

الدروس وال عبر المستفادة من الآيات

■ القرآن الكريم كتاب هداية من عمل به فاز وأفلح يوم القيمة.

■ الإعراض عن القرآن وعن العمل به يوجب عذاب الله تعالى وعقوبته.

■ إذا وعد الله وعدا فإنه لا يخلفه عز وجل أبداً.

Talamid.ma : هذا الملف تم تحميله من موقع

- كل ما في الكون دال على عظمة الخالق ووحدانيته سبحانه.
- كل ما سوى الله تعالى من المعبودات باطلة لا تملك لنفسها نفعا ولا ضرا.